

الصَّحَابَةُ الْكِرَامُ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ



أبو بكر الصديق

قال رسول الله ﷺ:

"اثبت أهد فإنا ما عليك نبي وصديق وشهيدان"

قلت للنبي ﷺ وأنا في الفار: لو أن أحدهم نظر تحت

قدميه لأبصرنا، فقال: ما ظنك يا أبا بكرٍ باثنين الله

ثالثهما؟



أبو بكر الصديق

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى {إِلَّا نُنْظِرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَخْزَنِيَنَّ اللَّهُ مَعَنَا}

هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي؟ إِنِّي قُلْتُ: يَا أَيُّهَا
النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا، فَقُلْتُمْ:
كَذَبْتَ، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: صَدَقْتَ



أبو بكر الصديق

فقال أبو بكر: ما على هذا الذي بُدعى من نيك الأبوأب من ضرورة! وقال: هل بُدعى منها كُلهأ أخذ بأرسول الله؟ قال: نعم، وأرجو أن تكون منهم يا أبا بكر

أمن الناس أحب إليك؟ قال: عائشة، فقلت: من الرجال؟ فقال: أبوها



أبو بكر المديق

وأنى أبو بكرٍ رَضِيَ اللهُ عنه بَكلِّ ما عِنْدَهُ، فقال: يا
أبا بكرٍ ما أَبَقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟ قال: أَبَقَيْتُ لَهُمْ

اللَّهُ وَرَسُولَهُ



عمر الفاروق

فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَمَرُ؟ فَقَالُوا: لِقَمَرٍ، فَذَكَرْتُ
غَيْرَتَهُ فَوَلَّيْتُ مُدْبِرًا. فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ: أَعْلَيْكَ أَغَارُ يَا

رَسُولَ اللَّهِ

بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ رَأَيْتُ قَدَحًا أُنْبِتُ بِهِ فِيهِ لَبَنٌ، فَشَرِبْتُ
مِنْهُ حَتَّى إِنِّي لَأَرَى الرَّمْيَ بِجَرِي فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ
أَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ. قَالُوا: فَمَا أَوْلَيْتَ

ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْعِلْمُ



عمر الفاروق

إِبْنُ بَا ابْنِ الْخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقَيْتُكَ
الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجَأَ قَطُّ إِلَّا سَلَكَ فَجَأًا غَيْرَ فَجِّكَ
لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ، فَإِنْ
بُكْتُ فِي أَمْنِي أَحَدٌ، فَإِنَّهُ عُمَرُ



عمر الفاروق

قال عُمَرُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَافَقْتُ اللَّهَ فِي ثَلَاثٍ -أَوْ

وَافَقَنِي اللَّهُ فِي ثَلَاثٍ

(إِنَّ اللَّهَ جَمَلَ الْحَقِّ عَلَى لِسَانِ عَمْرٍ وَوَقَلِبِهِ)

صحيح الترمذي



عثمان بن عفان

ذو النورين " لجمعه بنبي رسول الله ﷺ

جامع القرآن على راسه واحد للمصحف لما خشي
اختلاف الناس في القرآن

قال النبي ﷺ: (من يقرأ بقرآنه فله الجنة)
فحفرها عثمان.



عثمان بن عفان

جاء عثمان بثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقنابها
وبألف دينار استجابة لنداء النبي ﷺ: (من جهز
جيش العسرة فله الجنة)، حتى أكبر النبي ﷺ ما
فعل عثمان رضي الله عنه فقال: (ما ظرَّ عثمان ما
عمل بعد اليوم) رواه الترمذي وصححه الألباني



عثمان بن عفان

فقال صلى الله عليه وسلم: ألا أسنحي من رَجُلٍ
نَسنحي منه الملائكة؟

عن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: إِني سَمِعْتُ
رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّكُمْ تَلْقَوْنَ بَعْدِي فِتْنَةً
وَإِخْتِلَافًا - أَوْ قَالَ: إِخْتِلَافًا وَفِتْنَةً - فَقَالَ قَائِلٌ مِّنَ
النَّاسِ: فَمَنْ لَنَا بِرَسُولِ اللهِ؟ قَالَ: عَلَيْكُمْ بِالْأَمِينِ
وَأَصْحَابِهِ، وَهَوَّ بِشِبْرٍ إِلَى عُثْمَانَ بِذَلِكَ.



عثمان بن عفان

لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَمْ يَكُنْ فِيهِ يَبْرُؤُ بِسْتَمْدَابٍ مِنْهُ
إِلَّا يَبْرُؤُومَةً، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (مَنْ بَشَّرَ بِهَا
مَنْ خَالِصٍ مَالِهِ فَيَكُونُ دَلْوُهُ فِيهَا كِدْلَاءِ
الْمُسْلِمِينَ وَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ؟) فَاشْتَرَبْتُهَا
مَنْ خَالِصٍ مَالِي



عثمان بن عفان

(أئذن له وبشره بالجنة على بلوم نصبه، فإذا
عثمان بن عفان -رضي الله عنه- وأرضاه)
رواه البخاري.

فقال له رسول الله ﷺ: (إن لك أجر رجل ممن
شهد بدرًا وسهمه).



علي بن أبي طالب

{ هَذَانِ خَطْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ } [الحج: 19]
عن قيس بن عباد قال: سمعتُ أبا ذرٍّ يُقسِمُ قَسَمًا
{ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الذِّبْنِ بَرَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ: حمزة، وعليُّ،
وعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَعُنْبَةُ وَشَيْبَةُ ابْنَا رَبِيعَةَ، وَالْوَلِيدُ
بْنُ عُنْبَةَ. رواه البخاري ومسلم.



علي بن أبي طالب

لأعطينَ هذه الرّايةَ غداً رجلاً يفتنحُ اللهُ على يَدَيْهِ،
يُحِبُّ اللهَ ورسولَهُ ويُحِبُّهُ اللهُ ورسولُهُ)
رواه البخاري.

ألا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى
إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ نَبِيٌّ بَعْدِي) رواه البخاري



علي بن أبي طالب

(فَخَرَجَ فَوَجَدَ رِدَاءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ، وَخَلَصَ

إِلَى ظَهْرِهِ، فَجَعَلَ يَمَسُّهُ التُّرَابَ عَنِ ظَهْرِهِ،

فَيَقُولُ: اجْلِسْ يَا أَبَا تُرَابٍ، مَرَّتَيْنِ)

رواه البخاري ومسلم.



علي بن أبي طالب

لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: فَقُلْنَا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا
وَأَبْنَاءَكُمْ [آلِ عِمْرَانَ: 61] دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا
وَفَاطِمَةَ وَحَسَنًا وَحُسَيْنًا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ
أَهْلِي. رواه البخاري ومسلم.



علي بن أبي طالب

وعن مَقْمَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: مَنْ كَانَ كَاتِبَ
الْكِتَابِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ؟ فَضَحِكَ وَقَالَ: هُوَ عَلِيٌّ.

رواه أحمد.



علي بن أبي طالب

أنا الَّذِي سَمَّيْتَنِي أُمِّي حَبْدَرَهُ
كَلَبْتُ غَابَاتٍ كَرِبَهُ الْمَنْظَرَهُ
أَوْفِيهِمْ بِالصَّاعِ كَبْلُ السَّنْدَرَهُ

قال ابن الأثير: (في حديث علي: أكبلكم بالسيف
كبل السندر، أمي: أقتلكم قتلاً وإساقاً ذريعاً.

السندرة: مكبال واسع. قيل: يحنمل أن يكون أخذ من السندرة، وهي

شجرة يعمل منها النبل والقسي). (النهاية) (2/408)



علي بن أبي طالب

خبرك من حمر النعم

فقال عليه الصلاة والسلام: انفذ على رسلك حتى
تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يحب عليهم من حق الله تعالى
فيه، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك
من أن تكون لك حمر النعم



علي بن أبي طالب

وقال عليه السلام: لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا منافق

رواه الترمذي والنسائي

شهد له النبي - صلى الله عليه وسلم بالجنة -، وقال: "من كنت

مولاه فعلي مولاه". رواه الترمذي وابن ماجه



بلال بن رباح

مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبو بكر رضي الله عنه سيدنا، أعنق سيدنا بعني بلالاً
رضي الله عنه"

قال رسول الله ﷺ: يَا بِلَالُ حَدِّثْنِي بِأَرْجَى عَمَلٍ
عَمِلْتَهُ، عِنْدَكَ فِي الْإِسْلَامِ مَنْفَعَةٌ، فَأَيُّ سَمِئْتِ
الْأَبْئَةِ خَشَفَ تَعْلَبِكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ



بلال بن رباح

قَالَ بِلَالٌ: مَا عَمِلْتُ عَمَلًا فِي الْإِسْلَامِ أَرْجَى عِنْدِي
مَنْفَعَةً، مِنْ أَنِّي لَا أَنْظَهُرُ طَهُورًا نَامًا، فِي سَاعَةٍ
مِنْ لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَلِكَ الطُّهُورِ، مَا كَتَبَ
اللَّهُ لِي أَنْ أَصَلِّيَ."

أَنْفِقْ بِلَالُ! وَلَا تَخْشَ مِنْ ذِي الْعَرْشِ إِقْلَالًا



بلال بن رباح

"أمية بن خلف، لانجوت إن نجا"



"غداً نلقى الأحبة محمداً وحزبه"



جلييب رضي الله عنه

كان في سفره خفيف الظل حلو الدعابة

اللهم صب عليهما الخير صبا ولا تجعل

حياتهما كدرا"

لكني أفقد جلييبا فأطلبوه"

قتل سبعة ثم قتلوه، هذا مني وأنا منه،

هذا مني وأنا منه"



أسامة بن زيد

إِنَّ أَبَا أُسَامَةَ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْ أَبِيكَ،
وَكَانَ هُوَ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ مِنْكَ

فَقَدْ فَرَضَ الْفَارُوقُ لِأُسَامَةَ ابْنِ زَيْدٍ عَطَاءً أَكْثَرَ مِمَّا
فَرَضَهُ لِابْنِهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لِأَبِيهِ:
يَا أَبَتِ، فَرَضْتَ لِأُسَامَةَ أَرْبَعَةَ آلَافٍ وَفَرَضْتَ لِي ثَلَاثَةَ
آلَافٍ، وَمَا كَانَ لِأَبِيهِ مِنَ الْفَضْلِ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَ
لَكَ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ الْفَضْلِ أَكْثَرُ مِمَّا لِي



أسامة بن زيد

فَقَالَ الْفَارُوقُ: هَبْهَاتِ إِنَّ أَبَاهُ كَانَ أَحَبُّ إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ مِنْ أَبِيكَ، وَكَانَ هُوَ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ
اللَّهِ مِنْكَ... فَارْضِي عَبْدُ اللَّهِ بِنُ عَمْرٍ بِمَا فُرِضَ
لَهُ مِنْ عَطَاءٍ.

عطاء: مرئياً



أسامة بن زيد

الْحَبُّ وَابْنُ الْحَبِّ

فَرِحَ الْمُسْلِمُونَ بِمَوْلِدِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ كَمَا لَمْ
يَفْرَحُوا بِمَوْلُودِ سِوَاهُ ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ مَا يُفْرِحُ النَّبِيَّ
اللَّهِ، يُفْرِحُهُمْ، وَكُلَّ مَا يُدْخِلُ الشَّرَّورَ عَلَى قَلْبِهِ
يَسْرُهُمْ فَأَطْلَقُوا عَلَيْهِ لِقَب (الْحَبُّ وَابْنُ الْحَبِّ)



أسامة بن زيد

حَمَلَ السَّبْفَ جِهَاداً فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ
خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً

عَزُورَةَ الْخَنْدَقِ ، جَاءَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ أَيْضاً وَمَعَهُ نَفَرٌ
مِنْ فِتْيَانِ الصَّحَابَةِ ، وَجَعَلَ يَشُدُّ قَامَتَهُ إِلَى أَعْلَى
لِيُجِبِرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ، فَرُقَّ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ وَأَجَارَهُ ، فَحَمَلَ السَّبْفَ جِهَاداً فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً



أسامة بن زيد

فَجَعَلَ بِرَفْعِهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ بَطَفَهَا عَلَيَّ؛

فَعَرَفْتُ أَنَّهُ بَدْعُوِي

قَالَ أُسَامَةُ: وَلَمَّا ثَقُلَ عَلَيَّ نَبِيُّ اللَّهِ الْمَرْصُ، أَقْبَلْتُ
عَلَيْهِ وَأَقْبَلَ النَّاسُ مَعِي، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْتُهُ
قَدْ صَمَتَ فَمَا بَنَكَلْمُ مِنْ وَطْأَةِ (7) الدَّاءِ، (فَجَعَلَ
بِرَفْعِهِ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ بَطَفَهَا عَلَيَّ؛ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ

بَدْعُوِي



أسامة بن زيد

كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا لَقِيَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ قَالَ:

مَرْحَبًا بِأَمِيرِي... فَإِذَا رَأَى أَحَدًا يَفْجَبُ مِنْهُ قَالَ:

لَقَدْ أَمَرَهُ عَلِيٌّ رَسُولُ اللَّهِ

إِنَّهُ مَا رَبِّي جَبِشَ أَسْلَمَ وَأَعْنَمَ مِنْ جَبِشِ

أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ

ثبت مع كبار الصحابة في حنين حين ولى

المسلمون هربا



طلحة بن عبيد الله

عن قَبَسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: (رَأَيْتُ بَدَّ طَلْحَةَ شَلَاءً؛
وَقَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ) رواه البخاري

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبُو بَكْرٍ فِي الْجَنَّةِ، وَعُمَرُ فِي
الْجَنَّةِ، وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ، وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ، وَطَلْحَةُ
فِي الْجَنَّةِ، وَالرُّبَيْزِيُّ فِي الْجَنَّةِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
فِي الْجَنَّةِ، وَسَمْدٌ فِي الْجَنَّةِ، وَسَمِيدٌ فِي الْجَنَّةِ،
وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فِي الْجَنَّةِ. رواه الترمذي



طلحة بن عبيد الله

كان على رسول الله ﷺ يوم أُحُدٍ درعان ، فنَهَضَ إلى الصَّخْرَةِ فلم يَسْتَطِعْ فأَقَمَدَ نَحْتَهُ طَلْحَةَ ، ثم نهض حتى اسنوم على الصَّخْرَةِ ، فسمعتُ النبي ﷺ ، يقولُ : **أوجبَ طَلْحَةُ** . أخرجه الترمذي

(من سرّه أن ينظُرَ إلى شهيدٍ بمشي على وجهه

الأرضِ فليَنظُرْ إلى طَلْحَةَ بنِ عُبَيْدِ اللهِ

أخرجه الترمذي .



سعد بن معاذ

نهاه الرسول ﷺ لأصحابه فقال: "اهتَزِ الْقَرْشُ
لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ".

لما أسلمَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَقَفَ عَلَى قَوْمِهِ فَقَالَ:
"بِأَبْنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، كَيْفَ نَعْلَمُونَ أَمْرِي
فِيكُمْ؟"، قَالُوا: "سَيِّدُنَا وَأَفْضَلُنَا نَقِيبَةً"، قَالَ: "فَإِنَّ
كَلَامَكُمْ عَلَيَّ حَرَامٌ، رِجَالَكُمْ وَنِسَاءُكُمْ؛ حَتَّى
تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ"، قَالَ: "فَوَاللَّهِ مَا بَقِيَ فِي دَارِ
بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ رَجُلٌ وَلَا امْرَأَةٌ إِلَّا أَسْلَمُوا".



سعد بن معاذ

أَهْدِي لِلنَّبِيِّ ﷺ جُبَّةً سُنْدُسٍ، وَكَانَ بَنْهَى عَنِ
الْحَرِيرِ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا، فَقَالَ: "وَالَّذِي نَفْسُ
مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَمَا نَدِبْتُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ
أَحْسَنُ مِنْ هَذَا".



معاذ بن جبل

شهد له الرسول ﷺ بالصلاح؛ حيث قال: "نِعَمَ
الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ".

كان من قُرَاءِ الصحابة رضي الله عنهم، قال
رسول الله ﷺ: "اسْتَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: مِنْ
ابْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذْفَةَ، وَأَبِي بَنْ
كُهَيْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ".



معاذ بن جبل

هو أعلم الأمة بالحلال والحرام؛ قال رسول الله ﷺ: "أعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل".

عنه رضي الله عنه أنه قال: "أخذ رسول الله يوماً بيدي، فقال لي: «يا معاذ، والله إني لأحبك، والله إني لأحبك»، فقال: «أوصيك يا معاذ لا ندعن في دُبْرِكٍ صلاةٍ نقول: اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك»".



ثمامة بن أثال

كان رضي الله عنه سبّد قومه بني حنيفة، وحين
أسلم؛ حبس عن أهل مكة ما كان يأتبهم منه
من منافع وطعام حتى يأذن الرسول ﷺ فقال ردًا
عليهم حين اتهموه بالخروج من دينه: "لا ولكن
أسلمت مع محمد رسول الله ﷺ، ولا والله لا يأتبكم
من البمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي ﷺ".



ثمامة بن أثال

حينَ مات الرسول ﷺ وارتدَّت كثير من قبائل العرب،
وخرج عدد من مدَّعي النبوة الكاذبين، قال ثمامة
لقومه بنهاهم عن أتباع أحدهم وهو مسيلمة
الكَذَّاب: "إياكم وأمرًا مظلماً لا نور فيه، وإنه
لشقاء كنبه الله تعالى على من أخذ به منكم،
وبلاء على من لم يأخذ به منكم يا بني حنيفة".



حذيفة بن اليمان

قال حذيفة رضي الله عنه: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر، مخافة أن يدركني.

كان صاحب سر رسول الله ﷺ، عن حذيفة رضي الله عنه قال: "قالوا: يا رسول الله! لو استخلفت، قال: إن استخلفت عليكم فمصيبتهم عذبتهم؛ ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه، وما أقرأكم عبداً لله فاقروه".



حذيفة بن اليمان

من أقواله رضي الله عنه، وقد كان واسع الذكاء والخبرة: "لبس خباركم الذين يتركون الدنيا للأخرة، ولا الذين يتركون الأخرة للدنيا، ولكن الذين يأخذون من هذه ومن هذه"

أسرّ إليه النبي ﷺ بأسماء المنافقين، وضبط عنه الفنن الكائنة في الأمة، قال رضي الله عنه: والله إني لأعلم الناس بكل فئنة هي كائنة فيما بيني وبين الساعة.



المقداد بن عمرو

عُرِفَ باسم المقداد بن الأسود، نسبة إلى الأسود، بن عبد بـفـوث الزهري؛ إذ نَبَّاه في الجاهليَّة ولَّاه الرسول ﷺ إحدى الإمارات بومًا، فلما رجع سأله النبي: "كيف وجدت الإمارة؟"، فأجاب: لقد جَعَلَنِي أَنْظِرَ إِلَى نَفْسِي كَمَا لَوْ كُنْتُ فَوْقَ النَّاسِ، وَهَمَّ جَمِيعًا دُونِي، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَتَأْمُرُنَّ عَلَى اثْنَيْنِ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا.



المقداد بن عمرو

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه: "شَهِدْتُ
مِنَ الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ مَشْهُدًا، لِأَنَّهُ أَكُونَ صَاحِبَهُ
أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عُدِلَ بِهِ؛ أَنَّى النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو عَلَيَّ
الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: لَا تَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ
مُوسَى: اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَانِلَا، وَلَكِنَّا نُقَانِلُ عَن
بَيْتِكَ، وَعَنْ شِمَالِكَ، وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفِكَ. فَرَأَيْتَ
النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَقَ وَجْهَهُ وَسَارَهُ. بِفَنِي قَوْلَهُ".



المقداد بن عمرو

كان حكيمًا رضيَ الله عنه، ومن ما بيّن ذلك موقفه مع رجلٍ قال له: طوبى لهائين العيينين اللذين رأنا رسول الله ﷺ، والله لو ددنا أنا رأينا ما رأيت، فاستممت، فجعلت أعجب، ما قال إلا خيرًا، ثم أقبل عليه، فقال: ما يحمل أحدكم على أن يئمنى محضرًا غيبه الله عنه، لا يدرى لو شهدته كيف كان يكون فيه.



المقداد بن عمرو

والله لقد حضر رسول الله ﷺ أقوام كبههم الله
على مناخرهم في جهنم، لم يخبوه، ولم
يصدقوه، أو لا نحمدون الله، إذ أخرجكم من
بطون أمهاتكم لا نعرفون إلا ربكم، مصدقين
بما جاء به نبيكم، وقد كفيتم البلاء بفيركم؟



المقداد بن عمرو

والله لقد بعث النبي ﷺ على أشد حال بعث عليه نبي في فئرة وجاهلية، ما يرون دينًا أفضل من عبادة الأوثان، فجاء بفرقان حتى إن الرجل ليرى والده، أو ولده، أو أخاه كافرًا، وقد فتح الله قفل قلبه للإيمان، ليعلم أنه قد هلك من دخل النار، فلا نقر عينه وهو يعلم أن حميمه في النار، وأنها للنبي قال الله تعالى: {رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا

قُرَّةَ أَعْيُنٍ} الفرقان 74



سلمان الفارسي

"الباحث عن الحقيقة"

"قد أظلك زمان نبي مبعوث بدين إبراهيم، بخرج
بأرض العرب، مهاجراً إلى أرض بين حرنين، بينهما
نخل، وفيه علامات لا تظفى، بأكل الهدية، ولا
بأكل الصدقة، بين كنفه خاتم النبوة. فإن
استظمت أن تلتق بذلك الدبار فافعل"



سلمان الفارسي

نشاق له الجنة

قال رسول الله ﷺ: "إن الجنة نشاق إلى ثلاثة:

علي وعمار وسلمان"

قال المهاجرون "سلمان منا"

وقال الأنصار "سلمان منا"

فقال رسول الله ﷺ: "سلمان منا آل البيت"



سلمان الفارسي

عالمًا

وقال علي رضي الله عنه: "علم العلم الأول.
والعلم الآخر، وهو بحر لا ينزف، وهو منا أهل البيت"

صاحب فكرة حفر الخندق



فالد بن الوليد

مدحه رسول الله - ﷺ - قائلا عنه: (نِعْمَ عبد الله
خالد بن الوليد سيف من سبوف الله) وفي رواية:
(خالد بن الوليد سَيْفٌ من سُبُوفِ الله، سَلَّهُ الله
على المشركين)



فالد بن الوليد

اعنق خالد بن الوليد -رضي الله عنه- الإسلام بعد أن تلقى كلاماً من رسول الله ﷺ عبر أخيه الوليد بن الوليد حين دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم في عمرة القضيبة، فطلبه فلم يجده، وكثب إليه كتاباً فيه:



فالد بن الوليد

"بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد: فإني لم أر أعجب من
ذهاب رأيك عن الإسلام، وعقلك عقلك!! ومثلُ الإسلام
بجهلُ أحد؟! وقد سألتني رسول الله ﷺ عنك، فقال: أبن
خالد؟ فقلت: بآني الله به، فقال: ما مثله جهل الإسلام،
ولو كان جعل نكائبه وجمده المسلمين على المشركين
كان خيرا له ولقد مناه على غيره، فاستدرك بأخي ما قد
فانك، وقد فانك مواطن طالحة"، فلما جاءه الكتاب
نشط للخروج وزاده رغبة في الإسلام.



فالد بن الوليد

لقد كان إسلام خالد بن الوليد رضي الله عنه من الأحداث التي سرّ وفرح بها النبي ﷺ، وقد قال ﷺ حين نعى لأصحابه أمرأه وقادته في معركة مؤتة: أخذ الراية زبد فأصيب، ثم أخذها جعفر فأصيب، ثم أخذها ابن رواحة فأصيب، وعيناه نذرفان، حتى أخذها سيف من سيوف الله خالد بن الوليد ففتح الله عليه. رواه أحمد وصححه الألباني



فالد بن الوليد

اشتهر بعقوبة نخطبته العسكري وبراعته في قيادة
جيش المسلمين في حروب الردة وفتح العراق
والشام، في عهد خليفتي الرسول أبي بكر الصديق
وعمر بن الخطاب.



فالد بن الوليد

بعد أحد قادة الجيوش القائل في التاريخ الذين لم يهزموا في معركة طوال حياتهم، فهو لم يهزم في أكثر من مائة معركة أمام قوات منفوقة عددًا من الإمبراطورية الرومانية البيزنطية والإمبراطورية الفارسية وحلفائهم، بالإضافة إلى العديد من القبائل العربية الأخرى.



فالد بن الوليد

وقد حارب خالد رضي الله عنه أهل الرّدة، ومَسْئِلْمَةَ الكذاب، وغزا العراق، وشهد حروب الشام مع المسلمين قائداً وجندياً.

كثيراً ما اعتمد خالد -رضي الله عنه- في معاركه على مهاجمة قادة أعدائه مباشرةً، لئلا يوجه ضربات نفسية لمعنويات أعدائه وجعل صفوفهم تضطرب.



أبو دجانة الأنصاري

كان أبو دُجانة رجلاً شجاعاً يُخال عند الحرب، وكانت له عُصابةٌ حمراء، إذا اغْتَصَبَ بها علم الناس أنه سيقاقل حتى الموت.



أبو دجانة الأنصاري

عن أنس بن مالك رضي الله عنه:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَ سَبْفًا يَوْمَ أُخُدٍ فَقَالَ: مَنْ يَأْخُذُ مِنِّي هَذَا؟ فَبَسَّطُوا أَيْدِيَهُمْ، كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ يَقُولُ: أَنَا، أَنَا، قَالَ: فَمَنْ يَأْخُذُهُ بِحَقِّهِ؟ قَالَ: فَأُحْجَمَ الْقَوْمُ. فَقَالَ سِمَاكُ بْنُ خَرِشَةَ أَبُو دُجَانَةَ: أَنَا أَخُذُهُ بِحَقِّهِ. قَالَ: فَأَخَذَهُ، فَفَلَقَ بِهِ هَامَ الْمُشْرِكِينَ



أبو دجانة الأنصاري

قال زيد بن أسلم: دخل على أبي دجانة وهو مريض، وكان وجهه يهزل. فقبل له: ما لوجهك يهزل؟ فقال: ما من عمل شيء أوثق عندي من اثنين: أما إحداهما فكنت لا أنكلم فيما لا يعنيني، وأما الآخر: فكان قلبي للمسلمين سليماً.



الزبير بن العوام

شهد له رسول الله ﷺ بالجنة؛ فقال:
"وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ".

عن جابر - رضي الله عنه - قال: قال النبي ﷺ :-
إن لكل نبيٍّ حوارياً، وإن حوارِيَّ الزُّبَيْرُ بن العوام



الزبير بن العوام

وقد أوذي الزبير في ذات الله، حينما أسلم كان
عمه يعلقه في حصير ويدخن عليه حتى يرجع عن
دينه إلى الكفر، فيقول: لا والله؛ لا أرجع عن
ديني أبداً.



الزبير بن العوام

قال حسان بن ثابت في الزبير:

هو الفارس المشهور والبطل الذي
يُصول إذا ما كان يوم محجل

كان الزبير يلبس عمامة صفراء يوم بدر، فنزلت
الملائكة وعليها عمام صفراء، فقال النبي ﷺ: (إِنَّ
الْمَلَائِكَةَ نَزَلَتْ عَلَى سِمْاءِ الزُّبَيْرِ).



عبد الرحمن بن عوف

شهد له رسول الله ﷺ بالجنة؛ فقال: "وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ
بُنُ عَوْفٍ فِي الْجَنَّةِ".

وكان أحد الثمانية السابقين إلى الإسلام، حيث
أسلم على يد أبي بكر الصديق.

هو الرجل الذي ملّى خلفه النبي ﷺ وقد كان
ذلك في غزوة تبوك



عبد الرحمن بن عوف

وكان رضي الله عنه سخي النفس شديد الكرم،
فقد نصدق بشطر ماله، وكان ماله ثمانمائة ألف دينار،
فنصدق بأربعة آلاف دينار، فقال ناس من المنافقين:
إنَّ عبد الرحمن بن عوف لعظيم الرباء! فقال الله:
{الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي
الصَّدَقَاتِ} [التوبة: 79].



سعد بن أبي وقاص

شهد له رسول الله ﷺ بالجنة؛ فقال:
"وسعد في الجنة".

كان رضي الله عنه أول راٍ في الإسلام

دعا له النبي ﷺ باستجابة دعوائه، روى الترمذي عن
سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ، قال: اللهم
استجب لسعد إذا دعاك.



سعد بن أبي وقاص

قال سعد بن أبي وقاص: أُنزلت في هذه الأية: {وَإِنْ جَاهِدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا} [لقمان: 15]، وكنت رجلاً بَرًّا بِأُمِّي، فلما أسلمت، قالت: يا سعد، ما هذا الذي أراك قد أحدثت؟ لندعن دينك هذا أو لا أكل ولا أشرب حتى أموت، فنهضت بي، فيقال: "يا قاتل أمه"،



سعد بن أبي وقاص

فقلت: لا نفعلني بأمة، فإني لا أدع ديني هذا
لشيء، فمكثت يومًا وليلة لم تأكل فأصبحت قد
جهدت، فمكثت يومًا آخر وليلةً أخرى لا تأكل،
فأصبحت قد اشتدَّ جهدها، فلما رأيت ذلك، قلت: يا
أمة، تعلمين والله لو كانت لك مائة نفس، فخرجت
نفسًا نفسًا، ما تركت ديني هذا لشيء، فإن شئت
فكُلي، وإن شئت لا تأكلي، فأكلت.



سعيد بن زيد

شهد له رسول الله ﷺ بالجنة؛ فقال:
"وسعيد في الجنة".

كان والده وهو زيد بن عمرو بن نفيل على
ملة النبي إبراهيم.

وقد أسلم رضي الله عنه قبل دخول النبي ﷺ
دار الأرقم فكان من السابقين الأولين.



أبو عبيدة بن الجراح

شهد له رسول الله ﷺ بالجنة؛ فقال:
"وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة".

وصفه النبي ﷺ بأنه أمين الأمة، عن النبي ﷺ قال:
لكل أمة أمين، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح.

وقد سُئلت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها، عن
أحب أصحاب النبي ﷺ إليه، فذكرت أبو عبيدة بن الجراح
بعد أبو بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم.



ثابت بن قيس بن شماس

كان خطيب الأئمار

ومن نجباء أصحاب النبي محمد ﷺ.

وقد رضي الله عنه عند مقدم رسول الله ﷺ المدينة.

فقال: نمنمك مما نمنع منه أنفسنا وأولادنا، فما

لنا؟ قال: الجنة. قالوا: رضينا.



ثابت بن قيس بن شماس

وفي موقعة اليمامة قاتل رضي الله عنه ببسالة
وشجاعة، فلما انهزم الناس تحنط ولبس ثوبين
أبيضين، فكفن فيهما وقال: اللهم اني أبرأ اليك
مما جاء به هؤلاء (يعني جيش مسيلمة) وأعذر
اليك مما صنع هؤلاء (يعني تراخي المسلمين في
القتال) خلوا بيننا وبينهم ساعة، فحمل، فقاتل

حتى قتل."



أنس بن مالك

خادم رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كان يُسمى به، ويفخر بذلك،
وأحد المكثرين من الرواية عنه.

كان أنس يهلي فبطيل القيام حتى ناطر قدماه
دما، وكان إذا ختم القرآن جمع ولده وأهل بيته
فدعاهم.



أنس بن مالك

قال أبو هريرة: ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله
من ابن أم سليم - بهني أنسا.

ولما استخلف أبا بكر بعث إلى أنس ليوجّهه إلى
البحرين على السعابة، فدخل عليه عمر فاستنّاه،
فقال: ابعثه فإنه ليّيب كائب. قال: فبعثه.



أنس بن مالك

عن ثابت: كنت مع أنس، فجاء قهرمانه، فقال:
يا أبا حمزة عطشت أرضنا. قال: فقام أنس منوضئا،
وخرج إلى البرية فملئ ركعتين، ثم دعا فرايت
السحاب نلثم. قال: ثم مطرت حتى ملأت كل
شيء. فلما سكن المطر بعث أنس بعض أهله،
فقال: انظر أين بلغت السماء؟ فنظر فلم يجد أرضه
إلا بسبرا، وذلك في الصيف.



أنس بن مالك

دعا له الرسول ﷺ بكثرة المال والولد، فعن أنس،
قال: قالت أم سليم -أمه-: يا رسول الله، ادع الله
لأنس فقال: «اللهم أكثر ماله وولده،
وبارك له فيه».



حمزة بن عبد المطلب

عن أبي ذرٍّ رضيَ اللهُ عنه أنَّه كان يُقسِمُ فيها قَسَمًا
إنَّ هذه الآيةَ: هَذَانِ خُصَمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ
[الحج: 19] نزلت في حمزة و صاحِبِهِ، و عُتْبَةَ و صاحِبِهِ
يومَ بَرَزُوا في يومِ بَدْرٍ. رواه البخاري



حمزة بن عبد المطلب

أسد الله وأسد رسول الله

حدثنا أبو أسامة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق أن

حمزة كان يقائل بين يدي النبي ﷺ بسيفين

ويقول: أنا أسد الله وأسد رسول الله ﷺ

(مصنف ابن أبي شيبة)



حمزة بن عبد المطلب

سبب الشهادة

عن جابر بن عبد الله قال: فَقَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حمزةَ حينَ فاءِ الناسِ مِنَ القنالِ، فقالَ رَجُلٌ: رأيتُهُ عندَ نِلكِ الشَّجَرَةِ، فجاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْوَهُ، فلما رآهُ ورَأى ما مُثِّلَ بِهِ شَهِقَ وبَكَى، فقامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصارِ، فَرَمَى عَلَيْهِ بِثَوْبٍ،



حمزة بن عبد المطلب

ثم جيء بحمزة فطُلي عليه، ثم بالشهداء،
فبوَّطون إلى جانب حمزة، فبُطلي عليهم ثم
بُرفمون وبُنبرك حمزة حتى طُلي على الشهداء
كُلهم، وقال ﷺ: **حمزة سيد الشهداء عند
الله يوم القيامة**). أخرجه الحاكم



حمزة بن عبد المطلب

عنوان الشجاعة والبطولة

في يوم بدر قال ابن سعد في طبقاته، وابن الأثير في الكامل: برز حمزة يوم بدر معلماً بريشة نعامة على صدره وعلى ببطة رأسه، وهي شارة البطولة والشجاعة والفروسية.



حمزة بن عبد المطلب

صاحب أول لواء عُقد في الإسلام

قال ابن الأثير في حوادث السنة الأولى من الهجرة:
عقد رسول الله ﷺ لعمه حمزة لواءً أبيض في ثلاثين
رجلاً من المهاجرين ليعترضوا عبيراً لقريش، فالتقى
بأبي جهل في ثلاثمائة رجل، فحجز بينهم (مجدى
بن عمرو الجهني)، فانصرف ولم يكن بينهم قتال،
(وقبل إلا رشقاً بالسهام عن بعد)، وكان يحمل
اللواء أبو مرثد، وهو أول لواء رُفع في الإسلام.



عكاشة بن محصن

سبقك بها عكاشة

قال رسول الله ﷺ: يدخل الجنة من أمئي سبعون ألفا بغير حساب، قالوا: ومن هم يا رسول الله؟ قال: هم الذين لا يكتونون ولا يسئرقون، وعلى ربهم يتوكلون، فقام عكاشة، فقال: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: أنت منهم، قال: فقام رجل، فقال: يا نبي الله، ادع الله أن يجعلني منهم، قال: سبقك بها عكاشة. منفق عليه واللفظ لمسلم



عكاشة بن محصن

كان عكاشة من أجمل الناس

عن أم قيس بنت محصن، قالت: ثوفي رسول الله
وعكاشة ابن أربعين سنة، وقتل بعد ذلك بسنة
ببازخة في خلافة أبي بكر رضي الله تعالى عنه سنة
ثني عشرة، وكان عكاشة من أجمل الناس.



أبو ذر الغفاري

لا يخاف في الله لومة لائم

قال ابن سعد رحمه الله في "الطبقات الكبرى"
(4/231): عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: "لَمْ يَبْقُ الْيَوْمَ أَحَدٌ لَا
يُبَالِي فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ غَيْرَ أَبِي ذَرٍّ، وَلَا نَفْسِي" ثُمَّ
ضَرَبَ يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ. وَهَذَا إِسْنَادٌ جَيِّدٌ، رَجَالُهُ ثِقَاتٌ،
وَفِي بَعْضِهِمْ كَلَامٌ لَا يَضُرُّ.



أبو ذر الغفاري

وروى أحمد عن أبي ذر، قال: **أَمَرَنِي خَلِيبِي بِسَبْعٍ:**
(أَمَرَنِي بِحُبِّ الْمَسَاكِينِ، وَالذُّنُوفِ مِنْهُمْ، وَأَمَرَنِي أَنْ
أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ دُونِي، وَلَا أَنْظُرَ إِلَى مَنْ هُوَ فَوْقِي،
وَأَمَرَنِي أَنْ أَهْلَ الرَّحِمِ وَإِنْ أَدْبَرْتُ، وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَسْأَلَ
أَحَدًا شَيْئًا، وَأَمَرَنِي أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا،
وَأَمَرَنِي أَنْ لَا أَخَافَ فِي اللَّهِ لَوْمَةَ لَائِمٍ، وَأَمَرَنِي أَنْ
أَكْثِرَ مِنْ قَوْلٍ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَايْتَنَّهُنَّ مِنْ
كَنْزِ نَحْتِ الْعَرْشِ). صححه الألباني.



أبو ذر الغفاري

ما اظلت الخضراء من رجل أصدق من أبي ذر
روى الترمذي وابن ماجة عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو،
قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا أَقَلَّتِ الْقَبْرَاءُ،
وَلَا أَظَلَّتِ الْخُضْرَاءُ، مِنْ رَجُلٍ أَصْدَقَ لَهْجَةً مِنْ أَبِي ذَرٍّ)
وصححه الألباني في "صحيح الترمذي".



أبو ذر الغفاري

خوفه من الله

عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ: " وَاللَّهِ لَوْ
تَقَلَّمُونَ مَا أَعْلَمُ مَا انْتَبَسَطْتُمْ إِلَى نِسَائِكُمْ، وَلَا
تَقَارِزْتُمْ عَلَى فُرُشِكُمْ، وَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
خَلَقَنِي بِوَمِ خَلَقَنِي شَجَرَةً تُفَضُّ وَبُؤُكُلُ ثَمَرُهَا."



كعب بن مالك

وما كان ربك نسيا

قال رسول الله - ﷺ - لكعب بن مالك: "ما نسي ربك لك وما كان ربك نسيا بينا قلته". قال: ما هو؟ قال: أنشده يا أبا بكر، فقال: زعمت سخيئته أن سنقلب ربها ولقلبين مقلب الفلاب"



كعب بن مالك

ثم تاب عليهم لنبؤبوا

﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ
الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ أُنْفُسُهُمْ وَظَنُّوْا أَن
لَّا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ
هُوَ الْغَوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ [النوبة : 118]



عبد الله بن عباس

اللهم علمه الحكمة

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: فَمَنْ نِي
النَّبِيِّ ﷺ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْحِكْمَةَ)

[رواه البخاري]



عبد الله بن عباس

فَقَالَتْ مَبْمُونَةٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَضَعَكَ لَكَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: (اللَّهُمَّ فَكِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمَهُ
التَّوْبَةَ) أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ.

ترجمان القرآن

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: (نِعِمَّ تَرْجُمانُ الْقُرْآنِ
ابْنُ عَبَّاسٍ!) أَخْرَجَهُ الْأَلْبَانِيُّ.



أبو موسى الأشعري

عن أبي موسى، عن النبي ﷺ، أنه قال: "باأبا موسى

لقد أعطيت مزاراً من مزار آل داود"

[سنن الترمذي]



جعفر بن أبي طالب

عن عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ قال: "دخلت
الجنة البارحة فنظرتُ فيها، فإذا جعفرٌ يطبُّرُ مع
الملائكة، وإذا حمزةٌ مُنكئٌ على سريره"
[صحيح الجامع]



عكرمة ابن أبي جهل

سَبَّأُنَيْكُمُ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا، فَلَا
تَسُبُّوا آبَاءَهُ؛ فَإِنَّ سَبَّ الْمَبْتِ بُؤْذِي الْحَيِّ وَلَا يَبْلُغُ الْمَبْتِ
فَلَمَّا دَنَا عِكْرِمَةُ مِنْ مَكَّةَ، قَالَ الرَّسُولُ ﷺ لِأَصْحَابِهِ:
سَبَّأُنَيْكُمُ عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مُؤْمِنًا مُهَاجِرًا،
فَلَا تَسُبُّوا آبَاءَهُ؛ فَإِنَّ سَبَّ الْمَبْتِ بُؤْذِي الْحَيِّ
وَلَا يَبْلُغُ الْمَبْتِ.



عكرمة ابن أبي جهل

كِتَابُ رَبِّي... كَلَامُ رَبِّي...

عَبَادُ قَوْمٍ قَرَأُوا لِكِتَابِ اللَّهِ فِي الْمَسَاجِدِ؛ فَقَدْ كَانَ

يَطَّعُ الْمُضْتَفَّ عَلَى وَجْهِهِ وَيَقُولُ:

كِتَابُ رَبِّي... كَلَامُ رَبِّي... وَهُوَ يَبْكِي مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ.



عكرمة ابن أبي جهل

وَلَمَّا اشْتَدَّ الْكُرْبُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي أَحَدِ الْمَوَاقِفِ،
نَزَلَ عَنْ جَوَادِهِ وَكَسَرَ غَمْدَ سَيْفِهِ، وَأَوْغَلَ فِي
صُفُوفِ الرُّومِ، فَبَادَرَ إِلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ وَقَالَ: لَا
تُفْعَلْ يَا عِكْرِمَةُ؛ فَإِنَّ قَتْلَكَ سَيَكُونُ شِدِيداً عَلَى
الْمُسْلِمِينَ.



عكرمة ابن أبي جهل

فَقَالَ: إِبْرَيْكَ عَنِّي يَا خَالِدُ... فَلَقَدْ كَانَ لَكَ مَعَ رَسُولِ
اللَّهِ سَابِقَةٌ، أَمَا أَنَا وَأَبِي فَقَدْ كُنَّا مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ، فَدَعَانِي أَكْفُرُ عَمَّا سَلَفَ مِنِّي، ثُمَّ
قَالَ: لَقَدْ قَاتَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَأَفِرُّ
مِنَ الرُّومِ الْيَوْمَ؟!... إِنَّ هَذَا لَنْ يَكُونَ أَبَدًا. ثُمَّ
نَادَى فِي الْمُسْلِمِينَ: مَنْ يُبَايِعُ عَلِيَّ الْمَوْتِ؟
فبَابِعَهُ 400 مجاهد فقاتلوا أشد القتال فكان

نصرا مؤزرا للمسلمين



فِيَابِ ابْنِ الْأَرْتِ

دَخَلَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي خِلَافَتِهِ،
فَأَعْلَى عُمَرَ مَجْلِسَهُ، وَبَالَغَ فِي تَقْرِيْبِهِ وَقَالَ لَهُ: مَا
أَحَدٌ أَحَقُّ مِنْكَ بِهَذَا الْمَجْلِسِ عَزْبُ بِلَالٍ. ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ
أَشَدِّ مَا لَقِيَ مِنْ أَدَمِ الْمُشْرِكِينَ، فَاسْتَحْبَبَ أَنْ
يُجِيبَهُ.... فَلَمَّا أَلَخَّ عَلَيْهِ آزَاحَ رِدَائِهِ عَنْ ظَهْرِهِ،
فَجَفَلَ عُمَرُ مَمَّا رَأَى، وَقَالَ: كَيْفَ صَارَ ذَلِكَ؟!



فِيَاب ابِن الأرت

فَقَالَ حَبَابٌ: أَوْقَدَ الْمُشْرِكُونَ لِي حَطَبًا حَتَّى أَصْبَحَ
جَمْرًا... ثُمَّ نَزَعُوا عَنِّي ثِيَابِي، وَجَعَلُوا يَجْرُونَ لِي
عَلَيْهِ، حَتَّى سَقَطَ لِحْيِي عَنِ عِظَامِ ظَهْرِي، وَلَمْ
يُطْفِئِ النَّارَ إِلَّا الْمَاءُ الَّذِي نَزَّ مِنْ جَسَدِي...



خَبَابِ ابْنِ الْأَرْتِ

حَدَّثَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ قَالُوا: دَخَلْنَا عَلَى خَبَابٍ فِي مَرَضٍ مَرَّ بِهِ فَقَالَ: إِنَّ فِي هَذَا الْمَكَانِ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَاللَّهِ مَا شَدَدْتُ عَلَيْهَا رِبَاطًا قَطُّ، وَلَا مَنَعْتُ مِنْهَا سَائِلًا قَطُّ، ثُمَّ بَكَى.... فَقَالُوا لَهُ: مَا يُبْكِيكَ؟! فَقَالَ: أَبْكِي لِأَنَّ أَصْحَابِي مَضَوْا وَلَمْ يَنَالُوا مِنْ أَجُورِهِمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا شَيْئًا، وَأَنْتِي بَقَيْتُ فَمِلْتُ مِنْ هَذَا الْمَالِ مَا أَخَافُ أَنْ يَكُونَ ثَوَابًا لِنَيْتِكَ الْأَعْمَالِ...



فِيَابِ ابْنِ الْأَرْتِ

وَلَمَّا لَحِقَ حَبَابُ بِيحَارِ رَبِّهِ وَقَفَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ
بُنُّ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى قَبْرِهِ وَقَالَ:
رِحِمَ اللَّهُ حَبَابًا، فَلَقَدْ أَسْلَمَ رَاغِبًا، وَهَاجَرَ طَائِمًا،
وَعَاشَ مُجَاهِدًا.. وَلَنْ يُضَيِّعَ اللَّهُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا



أبو الدرداء

سأله سائل عن نركه للتجار هفأ جآب: لَقَدْ كُنْتُ تَاجِرًا
قَبْلَ عَهْدِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا أَسْلَمْتُ أَرَدْتُ أَنْ
أَجْمَعَ بَيْنَ التُّجَارَةِ وَالْعِبَادَةِ فَلَمْ يَسْتَقِمْ لِي مَا أَرَدْتُ،
فَتَرَكْتُ التُّجَارَةَ وَأَقْبَلْتُ عَلَى الْعِبَادَةِ.



أبو الدرداء

وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الدَّرْدَاءِ بِيَدِهِ، مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ لِي
الْيَوْمَ حَانُوتٌ عَلَى بَابِ الْمَسْجِدِ فَلَا تُفَوِّتُنِي صَلَاةً مَعَ
الْجَمَاعَةِ، ثُمَّ أَيْبِعُ وَأَشْتَرِي فَأَرْبِحُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثِمِائَةَ
دِينَارٍ. ثُمَّ نَظَرَ إِلَى سَائِلِيهِ. وَقَالَ: إِنِّي لَا أَقُولُ: إِنَّ اللَّهَ عَزَّ
وَجَلَّ حَرَّمَ التَّبَيُّعَ... وَلَكِنِّي أَحَبُّ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ
لَا تُلْهِبُهُمْ نَجَارَةٌ وَلَا يَبْعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ



أبو الدرداء

مر بجماعة قد نجفهموا على رجل وجعلوا بضربونه
وبشتمونه، فأقبل عليهم وقال: ما الخبر؟!
قالوا: رجل وقع في دنب كبير.
قال: أرايتم لو وقع في بقر أفلم نكفوا
نسنخجونه منه؟.



أبو الدرداء

قَالُوا: بَلَى. قَالَ: لَا تَسُبُّوهُ وَلَا تَضْرِبُوهُ وَإِنَّمَا عِظْوُهُ
وَبَطْرُوهُ، وَاحْمِدُوا اللَّهَ الَّذِي عَافَاكُمْ مِنَ الْوُقُوعِ
فِي ذَنْبِهِ. قَالُوا: أَفَلَا تُبْفِضُهُ؟! قَالَ: إِنَّمَا أُبْفِضُ
فِعْلَهُ؛ فَإِذَا تَرَكَهُ فَهُوَ أَخِي. فَأَخَذَ الرَّجُلُ يَنْتَحِبُ
وَيُفْلِنُ نَوْبَتَهُ.



أبو الدرداء

وَهَذَا شَابٌ يُقْبِلُ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَيَقُولُ: أَوْطَيْتُ بَا
صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَيقُولُ لَهُ: بُنِيَّ، اذْكَرَ اللَّهُ فِي
السَّرَّاءِ بِذِكْرِكَ فِي الضَّرَّاءِ... يَا بُنِيَّ، كُنْ عَالِمًا أَوْ
مُنْقَلَمًا أَوْ مُسْتَمِيمًا وَلَا تَكُنْ الرَّابِعَ فَتَهْلِكَ. يَا بُنِيَّ،
لِيَكُنِ الْمَسْجِدُ بَيْنَكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ: (الْمَسَاجِدُ بَيْتٌ كُلُّ نَقِيٍّ)، وَقَدْ ضَمِنَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ لِمَنْ كَانَتِ الْمَسَاجِدُ يُبَوِّنُهُمُ الرُّوحَ، وَالرَّحْمَةَ،
وَالجَوَّازَ عَلَى الصَّرَاطِ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.



أبو الدرداء

وَهُؤُلَاءِ جَمَاعَةٌ مِّنَ الشُّبَّانِ جَلَسُوا عَلَى الطَّرِيقِ
يَتَحَدَّثُونَ وَيَنْظُرُونَ إِلَى الْمَارِّينَ، فَتَقْبِلُ عَلَيْهِمْ
وَيَقُولُ: يَا بَنِي، صَوْمَعَةُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ بَيْتُهُ، يَكُفُّ
فِيهِ نَفْسَهُ وَبَصَرَهُ، وَإِبَاطُكُمْ وَالْجُلُوسَ فِي الْأَسْوَاقِ
فَائِيهِ يُلْهِي وَيُذْنِبِي.



أبو الدرداء

خَطَبَ يَزِيدُ بْنُ مَقَاوِبَةَ بِنْتَ أَبِي الدَّرْدَاءِ فَرَدَّهُ أَبُو هَا،
وَزَوَّجَهَا لِالرَّجُلِ مِنْ عَامَّةِ الْمُسْلِمِينَ. فَسَأَلَهُ سَائِلٌ
عَنْ سَبَبِ ذَلِكَ؟!. فَقَالَ: إِنَّمَا نَحَرَّبْتُ فِيهَا صَنَفُهُ
صَلَحَ أَمْرُ الدَّرْدَاءِ. فَقَالَ: وَكَيْفَ؟ فَقَالَ: مَا ظَنُّكُمْ
بِالدَّرْدَاءِ إِذَا قَامَ بَيْنَ يَدَيْهَا الْعَيْدُ يُخْدِمُونَهَا،
وَوَجَدَتْ نَفْسَهَا فِي قُضُورٍ يُخَطِّفُ لَأَلَاؤُهَا التَّبَصَّرَ...
أَبْنُ يُصْبِحُ دِبْنَهَا يَوْمَئِذٍ؟!



مصعب بن عمير

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال "إنا لجلوس
مع رسول الله ﷺ في المسجد، إذ طلع علينا مصعب
بن عمير وما عليه إلا بردة مرقومة بفرو، فلما رآه
رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة
والذي هو فيه اليوم.



مصعب بن عمير

في الصحيفين عن خباب رضي الله عنه قال: هاجرنا مع رسول الله ﷺ نبتغي وجه الله ووجب أجرنا على الله، فمنا من مضى ولم يأكل من أجره شيئاً، منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم نجد شيئاً نكفنه فيه إلا نمره، كنا إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه، فإذا غطينا رجله خرج رأسه، فأمرنا رسول الله ﷺ أن نعطي رأسه بها، ونجعل على رجله إذخرا، ومنا من أنعمت له ثمرته فهو يهذبها- يحنبها-



براء ابن مالك

عن انس ابن مالك عن النبي ﷺ:
كُفِرَ مِنْ أَشَقَّتْ أَعْيَرَ ذِي طَمْرَيْنِ لَا يُؤْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْسَمَ
عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَأَهُ، مِنْهُمْ الْبِرَاءُ بِنُ مَالِكٍ.



براء ابن مالك

فى أحد الممارك قبض على سلاسل الكلابب
المحماه إنقاذا لأخيه انس فما برح بجرهم وپداه
ندخنان حنى قطع الحبل، ثم نظر إلى پدیه، فإذا
عظامه تلوح، قد ذهب ما علیها من اللحم، وأنجا
الله عز وجل أخیه أنس بن مالك رضى الله عنهما.



براء ابن مالك

حين اشذت معركة المسلمين مع مسيلمة الكذاب
ومن معه النفت خالد ابن الوليد إلى البراء بن مالك
وقال: إليهم يا فتى الأنصار... فالفت البراء إلى
قومه وقال: يا مفسر الأنصار لا يفكرن أحد منكم
بالرجوع إلى المدينة؛ فلا مدينة لكم بعد اليوم...
وإنما هو الله وخده... ثم الجنة. ثم حمل على
المشركين وحملوا معه فكان من أسباب النصر
الكبيرة في هذه المعركة.



عبد الله بن مسعود

فقلت: يا رسول الله، علمني من هذا القول، فمسح رأسي، وقال: برحمتك الله؛ فإنك عليم معلّم.

مسند أحمد وابن حبان

وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمر بقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: خذوا القرآن من أربعة: من ابن أم عبد - فبدأ به - ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب،

وسالم مولى أبي حذيفة



عبد الله بن مسعود

فقال رسول الله ﷺ: ممّ تضحكون؟
قالوا: يا نبي الله، من دقة سابقه، فقال: والذي
نفسى بيده، لهما أثقل في الميزان من أُحُدٍ.
مسند أحمد.



حسان بن ثابت

سمعت رسول الله ﷺ يقول لحسان بن ثابت
اهجهم، أو هاجهم، وجيربل معك.

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسولَ الله
ﷺ يقولُ لحسانَ بنِ ثابتٍ: إِنَّ رُوحَ القُدُسِ لا يَزَالُ
يُؤبِّدُكَ ما نَفَعْتَ عنِ اللهِ وعنِ رسولهِ.



أبو أيوب الانصاري

عن ابن عمر، قال: قال أهل المدينة لرسول الله،
ادخل المدينة راشدا مهديا، فدخلها وخرج صلى الله عليه وسلم
الناس ينظرون إليه، كلما مر على قوم، قالوا: يا
رسول الله، هاهنا. فقال: دعوها، فإنها مأمورة
-بيني الناقة- حتى يركت على باب أبي أيوب.



معاوية بن أبي سفيان

ورد في مسند أحمد، أن النبي ﷺ ذكر معاوية وقال:
اللهم أجعله هادياً مهدياً وأهد به"

كان رضي الله عنه- ممن يكنب لرسول الله ﷺ،
ونقل الذهبي قال: كان زيد بن ثابت كاتب الوحي،
وكان معاوية كاتباً فيما بين رسول الله ﷺ
وبين العرب. اهـ.



المثنى بن حارثة الشيباني

قاهر الفُرس، وهو أوّل مسلم هاجم الإمبراطوريّة
الفرسيّة في عقل دارها رضي الله عنه، فكان شجاعاً
شهماً بطلاً، ميمون النّقيبة، حسن الرّأي والإمارة.



تميم بن أوس الدّاري

كان راهب أهل عمره، وعابد أهل فلسطين، قام
لبيلة بأية حتى أصبح وهي قوله تعالى: {أَمْ حَسِبَ
الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَبْقَلَهمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْبُوبٌ وَمَمْنُونٌ سَاءَ
مَا يَحْكُمُونَ} [الباقية: 21]

وهو أول من أسرج في المسجد أمي إضاءته بالقنديل
والزيت، فكانوا قبل ذلك يَسرجون بسعف النخل.



القعقاع بن عمرو التميمي

قال عنه أبو بكر رضي الله عنه: "لصوت القعقاع بن عمرو في الجيش خير من ألف رجل".

وروي عن أبي بكر أنه قال: "لا يُهزم جيش فيه مثل هذا".



أبو هريرة

كان رضي الله عنه حربًا على طلب العلم والثفقه في
الدِّين، وحفظ حديث رسول الله ﷺ، فكان أكثر الصحابة
روايةً وحفظًا للحديث. وشهد له الرسول ﷺ بذلك، حيث
سأله أبو هريرة يومًا فقال: **يا رسول الله، من أسعدُ**
النَّاسِ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فقال: **لقد ظننتُ، يا أبا**
هُرَيْرَةَ، أن لا يسألني عن هذا الحديث أحدٌ أولَ منك، لما
رأيتُ من حِرْطِكَ على الحديث، أسعدُ النَّاسِ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ
الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لا إلهَ إلاَّ اللهُ، خَالِصًا مِنْ قَبْلِ نَفْسِهِ



عبدالله بن عمر

كان عبدالله بن عمر كثير الأتباع لأثر رسول الله ﷺ حتى إنه نزل منازلهم، ويُطلي في كل مكان طلى فيه، وحتى إن النبي ﷺ نزل تحت شجرة، فكان عمر ينهاها بالماء لئلا تيبس. وكان رضي الله عنه كثير العبادة، قال عنه رسول الله ﷺ: "نعم الرجل عبدالله لو كان يُطلي باللب"، قال سالم: (ابن عبدالله بن عمر): فكان عبدالله لا ينام من اللبل إلا قليلاً.



أنس بن مالك

جاءت به أمه عند رسول الله لخدمته، فقال شرف خدمة رسول الله ﷺ والنعم من الثرية على يديه، ولازمه عشر سنين رضي الله عنه. قال أنس: قدم رسول الله ﷺ المدينة وأنا ابن ثمان سنين، فأخذت أمي يدي، فانطلقت بي إليه، فقالت: يا رسول الله! لم يبق رجل ولا امرأة من الأنصار إلا وقد أتحفك بنحفة، وإني لا أقدر على ما أتحفك به إلا ابني هذا، فخذ. فلبخدمك ما بدالك. قال: فخدمته عشر سنين، فما ضربني، ولا سبني، ولا عبس في وجهي.



أبو سعيد الخدري

هو الإمام المجاهد، ومفتي المدينة حيثُ نميّز بعلمه
الكثير رضي الله عنه خاصّةً في الفقه، وفي تعلّم
القرآن. وعنه رضي الله عنه حين سأل أحداهم بأن
يوصيه، فقال: "أوصيك بنقوس الله، فإنها رأس كل
شيء، وعليك بالجهاد، فإنه رهبانية الإسلام، وعليك
بذكر الله، وتلاوة القرآن، فإنه روحك في أهل
السماء، وذكرك في أهل الأرض، وعليك بالصمت إلا
في حق، فإنك به تغلب الشيطان".



أبيّ بن كعب

هو سبّ القراء، ومن مناقبه أنّ الله سبحانه أمر نبيّه

بأن يقرأ على أبيّ القرآن وذكره باسمه: قال النبيّ ﷺ

لأبيّ: إنّ الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن، قال

أبيّ: الله سماني لك؟ قال: الله سمك لي. فجعل

أبيّ يبيّ، قال قنادة: فأنبت أنه قرأ عليه:

{لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب}. ولقد

شهد له الرسول ﷺ بأنه أقرأ الأمة لكتاب الله، أي

أكثرهم إنقانا وقراءة وحفظاً للقرآن.



عبدالله بن رواحة

كان أحد شعراء النبي ﷺ، وأحد الأمراء الثلاثة في غزوة مؤتة واستشهد بها. كان رضي الله عنه من الناصحين المتواضعين بالخير فكان يأخذ بيد النفر من أصحابه فيقول: "تعالوا نُؤمِنُ ساعةً، نعالوا فلندكر الله ونزدد إيمانًا، نعالوا نذكره بطاعته لقله بذكرنا بمفترئه".



عبدالله بن رواحة

من شعره رضي الله عنه:

وَفِينَا رَسُولُ اللَّهِ يَتْلُو كِتَابَهُ
إِذَا انشَقَّ مَفْرُوفٌ مِنَ الْفَجْرِ سَاطِعٌ
أَرَانَا الْهُدَى بَعْدَ الْعَمَى فَعَلُّوْنَا
بِهِ مَوْقِنَاتٌ أَنْ مَا قَالَ وَاقِعٌ
بَيْتٌ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنِ فِرَاشِهِ
إِذَا اسْتَقَلَّتْ بِالْمُشْرِكِينَ الْمَصَاجِعُ



عبدالله بن عمرو بن العاص

كان رضي الله عنه كثير العبادة حتى شكى للنبي ﷺ،
ليقوم بحق أهله وضيافته وجسده.

من أقواله رضي الله عنه: "ابكوا فإن لم نجدوا بكاء
فنباكوا لو تعلموا العلم لصلى أحدكم حتى ينكسر
ظهره ولبكى حتى ينقطع صوته".



عمران بن حصين

روي عنه رضي الله عنه أنّ الملائكة كانت نسلم عليه ونصافحه، حتى اكنوم لأجل الاستشفاء من المرض، فنركت الملائكة السلام عليه، ثم نرك الاكنواء، فمادت الملائكة نسلم عليه، وفي هذا بقول رضي الله عنه: "نهى رسول الله ﷺ عن الكي، فابئلنا، فاكنونا، فما أفلحنا ولا أنجنا".



عبادة بن المامت

كان رضي الله عنه قوياً لا يخشى في الله لومة لائم،
بنكر المنكر غير أبيه بأحد، ومن ذلك قبل عنه: كان
عبادة بن المامت مع معاوية، فأذن يوماً، فقام
خطيب يمدح معاوية، ويثني عليه، فقام عبادة بن راب
في يده، فحشاه في فم الخطيب، فغضب معاوية.



عبادة بن المامت

فقال له عبادة: إنك لم تكن معنا حين بايعنا رسول
الله ﷺ بالعقبة، على السمع والطاعة في منشطنا
ومكرهنا ومكسلنا، وأثرة علينا، وألا ننازع الأمر
أهله، وأن نقوم بالحق حيث كنا، لا نخاف في الله
لومة لائم. وقال رسول الله ﷺ: إذا رأيتهم المداحين،
فاحتوا في أفواههم الثراب.



عبادة بن الصامت

وكان رضي الله عنه ممن جَمَعَ الْقُرْآنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ
ﷺ؛ حيثُ قَبِلَ: "جمع القرآن في زمان النبي
خَمْسَةً مِنَ الْأَنْصَارِ: مُعَاذٌ، وَعُبَادَةُ، وَأُبَيٌّ، وَأَبُو
أَبِيٍّ، وَأَبُو الدَّرْدَاءِ".



عبدالله بن الزبير

تميّز رضي الله عنه بحسن ملائه، فكان يقف
كالخشبة المنصوبة التي لا تتحرك من شدة خشوعه
وطمائنته فيها، حتى ذكر عنه أنه ركع يوم ركعة،
قرأ فيها البقرة وآل عمران والنساء
والمائدة وما رفع رأسه.



عمار بن ياسر

كان رضي الله عنه من أول سبعة أظهروا
إسلامهم، فنمّض هو وأبواه لتهذيب شديد من
قبل الكفار ليطردوهم عن الإيمان بالنبّي والرّدّة عن
دينه، ولكنهم ثبتوا رضي الله عنهم، حتى قال
لهم رسول الله ﷺ: "أَبَشِّرُوا آلَ عَمَّارٍ، وَآلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ
مَوْعِدَكُمْ الْجَنَّةَ."



عمار بن ياسر

وقد مُلئ رضي الله عنه إيماناً حتى اختلط بلحمه
وعظمه ودمه وامتزج بسائر أجزائه امتزاجاً لا يقبل
النفرة، حيث قال رسول الله ﷺ: "مُلِيَ عَمَّارٌ إِيْمَانًا
إِلَى مُشَاشِهِ".



شداد بن أوس

كان رضي الله عنه فصيحًا حكيمًا، خطب الناس يومًا فقال رضي الله عنه: "أبها الناس، إن الدنيا أجل حاضر، يأكل منها البر والفاجر، وإن الآخرة أجل مستأخر، يحكم فيها ملك قادر. ألا وإن الخير كله بحذافيره في الجنة؛ وإن الشر كله بحذافيره في النار".



سعيد بن عامر الجمحي

كان رضي الله عنه عابداً زاهداً في الدنيا رغم ولايته على حمص، فعندما وصل لعمر بن الخطاب اسمه بين الفقراء والمحتاجين، أرسل له ألف دينار من الذهب ليفنيه، فلما وصل المال إليه لم يبت من ليلته، حتى جعله كله في طرر ووّرعه على الفقراء، محنّساً الأجر والثواب عند الله، مقرّراً إياه سبحانه

قرّراً حسناً.



الطَّفِيلُ بْنُ عَمْرٍو الدَّوْسِيُّ

سَمِّيَ وَلَقَّبَ بِذِي النُّورِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمَّا
وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَدَعَا لِقَوْمِهِ قَالَهُ: اِبْهَثْنِي
إِلَيْهِمْ وَاجْعَلْ لِي آيَةً، فَقَالَ: اللَّهُمَّ نُورٌ لَهُ، فَسَطَعَ
نُورٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَقَالَ: يَا رَبِّ أَخَافُ أَنْ يَقُولُوا مُثَلَّةً
(مَرَضٌ وَعَقُوبَةٌ)، فَتَحَوَّلَ إِلَى طَرَفِ سَوْتِهِ، فَكَانَ
يُضِيءُ لَهُ فِي اللَّيْلِ الْمَظْلَمَةَ".



عبدالله بن خذافة السهمي

كان قويًّا شجاعًا عزيزًا بدبِّه رضي الله عنه. ووجَّه عمرُ جبشًا إلى الرُّوم فأسروا عبد الله بن خُذافة، فذهبوا به إلى ملكهم، فقالوا: إنَّ هذا من أصحابِ محمد، فقال: هل لك أن نُنصِرَ وأُعطيكَ نصفَ ملكي، قال: لو أعطيتني جميعَ ما نملك وجميعَ ما نملك العرب، ما رجعتُ عن دينِ محمدٍ ﷺ طرفةً عينٍ، قال: إذا أقتلك، قال: أنت وذاك.



عبدالله بن حذافة السهمي

فأمر به، فُصِّل، وقال للزُّمارة: ارموه قريباً من بدنه، وهو يهرُضُ عليه وبأبي فأنزله ودعا بقدرِ فُصْبٍ فيها ماء حتى احترقت، ودعا بأسيرين من المسلمين فأمر بأحدهما فألقي فيها، وهو يهرُضُ عليه النَّصرانيَّة وهو بأبي، ثم بكى فقبل للملك: إنه بكى فظن أنه قد جزع فقال: ردُّوه، ما أبكاك؟



عبدالله بن حذافة السهمي

قال: قلت: هي نفسٌ واحدةٌ تُلقى الساعة فنذهب
فكنتُ أشنهي أن يكونَ بعدد شعري أنفس تُلقى
في النار في الله، فقال له الطاغية: هل لك أن
تُقْبِلَ رأسي وأُخْلِى عنك، فقال له عبدُ الله: وعن
جميع الأسارى، قال: نعم، فقَبِلَ رأسَهُ، وقدم
بالأسرى على عمرَ، فأخبرَهُ خبرَهُ، فقال عمر: حقٌّ
على كلِّ مسلمٍ أن يُقْبِلَ رأسَ ابنِ حذافة، وأنا أبدأ
فقَبِلَ رأسَهُ.



عمرو بن الجموح

كان رضي الله عنه نائقا للشهادة بئمنائها وبطلبها،
إلا أنه كان في ساقه عرجٌ شديد، فحاول أبناءه
منعه من الخروج، حتى جاءت غزوة أحد فذهب
بئوسل للنبي ﷺ قائلاً: "يا رسول الله ان بنيّ يريدون أن
يحبسوني عن الخروج معك الى الجهاد.. ووالله اني
لأرجو أن، أخطر، بهرجني هذه في الجنة". فأذن له
النبي ﷺ ونال مراده رضي وحظي بالشهادة في
سبيل الله مقبلاً غير مدبر.



عبدالله بن جحش

هو أول أمير في الإسلام رضي الله عنه، بعثه رسول الله ﷺ من صحابته في سرية وقال: لأبعثن عليكم رجلاً أظيركم على الجوع والعطش، فبعث عبدالله بن جحش، فكانت أول رابطة عقدت في الإسلام له رضي الله عنه.



أسيد بن حفير

كان رضي الله عنه حسن الصوت حتى دنت الملائكة
لنسمعه وثنمت له، حيث كان يقرأ سورة البقرة ليلَةً
وفرسه بقربه، فصارت تجول حوله من صوته، وكلما
سكت سكنت وكلما عاد عادت، فلما أصبح أخبر
النبي ﷺ فقال له: "تلك الملائكة دنت لمونك، ولو
قرأت لأصحت بنظر الناس إليها لا تنوآر من منهم".



مهيب الرّومي

عندما همّ الرسول ﷺ بالهجرة، أراد مهيب رضي عنه اللّاحق به ولكن أعاقه الكافرون، وحين استطاع الفرار منهم أدركه قناصة قريش، فصاح فيهم: "يا معشر قريش، لقد علمتم أنّي من أركم رجل، وایم الله لا نصلون إليّ حتى أرمي بكلّ سهم معي في كنانتي ثم أضربكم بسيفي، حتى لا يبقى في يدي منه شيء، فأقدموا إن شئتم، وإن شئتم دلّلكم على مالي وثركوني وشأني".



مهيب الرّومي

فلما أدرك الرّسول ﷺ في قباء، ناداه منهلاً:
"ربح البيع أبا يحيى.. ربح البيع أبا يحيى"



زيد بن حارثة

لُقِّبَ بِحَبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَكَانَ عَبْدًا فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَتَبَّأَهُ قَبْلَ نَزُولِ آيَةِ تَحْرِيمِ النَّبِيِّ.
وَقَدْ كَانَتْ لَهُ مَكَانَةٌ عَظِيمَةٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَيْثُ
قَالَ: وَأَمَّا أَنْتَ يَا زَيْدُ، فَمَوْلَايَ وَمَنِي وَإِلَيَّ، وَأَحَبُّ
الْقَوْمِ إِلَيَّ.



حبيب بن زيد

بعثه رسول الله ﷺ إلى مسپلمة الكذاب عند اشئداد أذاه
على المسلمین وعنوّه، فأحضره مسپلمة بین یدي الناس
بعد أن عدّبه ظاناً أن سبئسلم وبقرّ بنبوّنه، قال مسپلمة:
"أنشهد أن محمدا رسول الله؟ قال حبيب: نعم أشهد
أن محمدا رسول الله، فقال مسپلمة: ونشهد أني رسول
الله؟ أجاب حبيب في سخرية: اني لا أسمع شبيهاً! فثبت رضي
الله عنه ممّا أفاض مسپلمة وجعله بقتله، رغم القوانین
السائدة آن ذاك بمنع قتل الرُّسل.



حكيم بن حزام

تأخر إسلامه رضي الله عنه فأراد أن يهوّض عن ما فانه
من الخير فجاء رسول الله ﷺ وقال: يا رسول الله أرأيت
شيبًا كنت أنحنث به في الجاهلية، فقال رسول الله ﷺ:
"أسلمت على صالح ما سلف لك". فقال: يا رسول الله لا
أدع شيبًا تمنعني لله في الجاهلية إلا صنعت في الإسلام
له مثله. وكان أعنق في الجاهلية مائة رقبة، فأعنق
في الإسلام مثلها مائة، وساق في الجاهلية مائة
بدنة، فساق في الإسلام مائة بدنة.



عباد بن بشر

نقدّم يومًا لحراسة النبي ﷺ وصحبه هو وعمّار بن
بأسر، فنقاسما الليل حراسةً بدءًا بعباد، فأشغل ليله
بالصلاة حتى رماه رجل بسهم فانتزعه عباد وأكمل
قراءته، فرماه بسهم آخر وعاد عباد فانتزعه
وأكمل صلواته، حتى رماه بثلاثة سهام، فلما أثخنه
جراحه أبقظ صاحبه عمّار فقال له: سبحان الله هلا
أبقظني عند أول سهم رماك به؟!



عباد بن بشر

فأجاب رضي الله عنه: كنت في سورة أقرأها فلم أحب أن أقطعها حتى أفرغ منها، وإيم الله لولا خوفاً أن أضيع ثغراً أمرني رسول الله ﷺ بحفظه لكان قطع نفسي أحب إلى من قطعها.



زيد بن ثابت الأنصاري

كان حافظًا لكتاب الله رضي الله عنه، وقال عنه رسول الله ﷺ: "أعلمهم بالفرائض- زيد بن ثابت".
وكله أبو بكر الصديق بمهمة عظيمة لم يكن ليعطيها لأحد إلا أن يثق بعلمه وكفائه، فأمره بجمع القرآن، وقال في ذلك رضي الله عنه: "والله لو كلفوني نقل جبل من مكانه، لكان أهون علي مما أمروني به من جمع القرآن، فكنتم أتبع القرآن أجمعه من الرقاع والأكتاف والفُسب وصدور الرجال"



ربيعة بن كعب

كان يخدم النبي ﷺ فأراد الرسول ﷺ أن يكافئه على ذلك فقال له: سل أي اطلب، فما كان من ربيعة إلا أن نطّلع بنظره إلى الآخرة فقال: "أسألك مرافقتك في الجنة"، فقال: "أو غير ذلك؟" قال: "هو ذاك، قال: "فأعني على نفسك بكثرة السجود". أي: بكثرة صلاة النطوع.



عبدا لله ذو البجادين

كان يربد الإسلام فمنعه قومه وضيقوا عليه حتى
خرج من بينهم وليس عليه إلا بجاد وهو الكساء
الفلبظ، فشقه باثنين وانزروا وحدة وازننهم الأخرى
ثم أتى رسول الله ﷺ فسمي ذو البجادين.

نوفي في غزوة نيبك رضي الله عنه فحفروا له حفرة
ودفنوه. وكان الرسول ﷺ في الحفرة فقال:
اللهم إني أمسيت عنه راضياً فارض عنه.



أبو العاص بن الربيع

هو صهر رسول الله ﷺ وزوج ابنته زينب، تأخر إسلامه وكان ممن أسر على يدي المسلمين، فبعثت زينب في فدائه قلابة لها كانت لخدبة أدخلتها بها، فلما رآها رسول الله ﷺ رق لها، وقال: إن رأيتم أن

نطلقوا لها أسيرها، ونزدوا عليها؟

قالوا: نعم. وأطلقوه.



عامم بن ثابت

كان له رضي الله عنه كرامة بعد موته، حيث أراد بعض الكفار التمثيل بجثته تارة لقتله منهم في أحد، لكنهم حينما بحثوا عنها وجدوا جسده مغطى بالدبابير، ومن ثم انظروا حتى حلول الليل ظناً منهم أن الدبابير ستنبهد حتى يستطيحوا أن يأخذوا جثته لكن سبلاً من الماء كان قد أخفى جسده.



عامر بن ثابت

وكان عامر قد أعطى الله عهدا لا يمس مشركا
ولا يمسه مشرك. وقد فى الله فى حياته رضى الله
عنه، فمنعه الله منهم بعد وفاته كما امتنع
منهم فى حياته.



عتبة بن غزوان

هو سابع سبعة سبقوا إلى الإسلام، فنزّلي أحسن
تربية على يد رسول الله ﷺ ومن أثر ذلك خوفه من
الدنيا على دينه أشدّ الخوف، وولي إمارة البصرة
وكان بعض الناس يحاولون إثارة الشعور بالإمارة في
نفسه وبما لها من حقّ، حيث لم يكونوا منموّدين
على أمراء زهاد منقشّفين، فكان عتبة يجيبهم:
"إني أعود بالله أن أكون في دنياكم عظيمًا، وعند
الله طفيرًا".



نعيم بن مسعود

لما سارت الأحزاب وحاصرت المدينة، جاء رجل من أحد تلك القبائل وهو نعيم بن مسعود إلى رسول الله ﷺ يقول له: (يا رسول الله! إني قد أسلمت، وإن قومي غطفان لم يعلموا يا سلامي فمرني بما شئت، فقال ﷺ: إنما أنت رجل واحد -أي: أن انضمامك إلى المسلمين يكون فيه فارق كبير- فخذل عنا ما استطعت، فإن الحرب خدعة).



نعيم بن مسعود

فهداه الله لفكرة عجيبة، حيث فتن بين القبائل
حتى اختلفت فيما بينها، وانكسرت شوكتهم،
وخذل الله تعالى بينهم على يد نعيم بن مسعود
رضي الله عنه.



عبد الله بن سلام

كان حَبْرًا من علماء يهود قَبْلَقَاع، ثم أسلم
مَقْدَمَ النبي ﷺ، لَمَّا أسلم قال للنبي ﷺ: يا رسول الله،
إن اليهود قوم بُهْت، فاسألهم عني قبل أن يعلموا
بإسلامي، فجاءت اليهود، فقال النبي ﷺ: أي رجل
عبد الله بن سلام فيكم؟!، قالوا: خيرنا وابن خيرنا،
وأفضلنا وابن أفضلنا، فقال النبي ﷺ: أرايتم إن أسلم
عبد الله بن سلام؟!،



عبد الله بن سلام

قالوا: أعاذة الله من ذلك، فأعاد عليهم فقالوا
مثل ذلك، فخرج إليهم عبد الله فقال: أشهد أن لا
إله إلا الله، وأن محمدا رسول الله، قالوا: شَرُّنا وابن
شَرِّنا، وثنقصوه، قال: هذا كنتُ أخافُ بِا رسولِ الله.

وأكثرُوا من إتهامه وقذفه رضي الله عنه فكان ممن
نزل فيهم قول الله تعالى: {لَيَسْئُرُنَّ سَوَاءً مَن أَهْلِي
الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتَّبِعُونَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ
يَسْبُحُونَ}



فالد بن سعيد بن العاص

كان سبب إسلامه هو رؤيا رآها رضي الله عنه، حيث
رأى أنه واقف على شفا حفرة من النار وأباه يدفعه
إليها والرسول ﷺ يمسكه كي لا يقع، فقص رؤياه
على أبي بكر فقال له: أريد بك خير، هذا رسول الله
ﷺ، فانبهه فإنك ستنبهه وتدخل معه في الإسلام،
والإسلام يحجزك أن تدخل فيها وأبوك واقف فيها.



فالد بن سعيد بن العاص

لَمَّا أَسْلَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَلِمَ وَالِدُهُ بِإِسْلَامِهِ أُرْبِحَهُ
ضَرْبًا وَهَدَّدَهُ بِمَنْعِ الْقَوْتِ عَنْهُ، فَأَجَابَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
ثَابِتًا عَزِيمًا بِدِينِهِ وَاثِقًا بِرَبِّهِ: إِنْ مَنَعْتَنِي فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
يَرْزُقُنِي مَا أَعِيشُ بِهِ.



فيروز الديلمي

قتل الأسود العنسي الكذاب بطنماء، وهو أحد مدّعي النبوة في زمن رسول الله ﷺ، فخرج رسول الله ﷺ في ليلة قتلِه مبشراً الصحابة: قتل الأسود البارحة قتلِه رجل مبارك من أهل بيت مباركين".
قبل: ومن قتلِه يا رسول الله؟ قال: "فيروز الديلمي".



عمرو بن العاص

قال عنه رسول الله ﷺ: "أسلم الناس وأمن
عمرو بنُ العاص".

اشتهر رضي الله عنه بالدهاء، وكان قد لُقِبَ بـ"داهية
العرب؛ وذلك لرأيه السديد، وحبلى الكثيرة، وكان
مُقدِّم في قومه؛ لحسن الرأي والمكر.



سالم مو أبي حذيفة

قال عنه رسول الله ﷺ: "خذوا القرآن عن أربعة: "...
وسالم مولى أبي حذيفة".

وفي معركة البمامة في قنال مسيلمة الكذاب،
كان أحد أبطالها وحامل لواء المسلمين فيها. لما
أخذ الراية يوم البمامة بعد مقتل زيد بن الخطاب
رضي الله عنهم أجمعين، قال له المهاجرون:
أنخشي أن نوئي من قبلك؟ فقال: بئس حامل
القرآن أنا إذا.



فَيِّبُ بنِ عَدِيٍّ

كان مَمَّنْ أبلَى بلاءً حسناً في غزوة بدر وقتل أحد
كبرائهم، فلما انتدبه رسول الله ﷺ بين آخرين
ليستظلموا أخبار قريش ويرصدوا تحركاتها،
استطاعوا أسره، فخرجوا به أمام الناس ليقتلوه،
قال لهم خبيب: دعوني أصلي ركعتين، فنركوه،
فصلى ركعتين، فقال: والله لولا أن نحسبوا أن ما
بي جزع لزدت، ثم قال: "اللهم أحصهم عدداً،
واقتلهم بدداً ولا تُبق منهم أحداً، ثم أنشأ يقول:



فَيَّب بن عديّ

فلست أبالي حين أُقْتَلُ مسلماً
على أمي جنّبٍ كان في الله مطرعي
وذلك في ذات الإله وإنّ بشأ
بُبارك على أوصالٍ شلوٍ ممزّعٍ



ابن أم مكتوم

عن البراء قال: لما نزلت: لا يسئومي القاعدون دعا النبي ﷺ زيدا وأمره، فجاء بكثف وكثبها، فجاء ابن أم مكتوم، فشكا ضرارته، فنزلت غير أولي الضرر.

قال ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم وكان أعمى لا ينادي حتى يقال له: أصبحت أصبحت.



ابن أم مكتوم

قال عروة: كان النبي ﷺ مع رجال من قريش منهم عتبة بن ربيعة، فجاء ابن أم مكتوم يسأل عن شيء، فأعرض عنه، فأنزلت عبس ونولى أن جاءه الأعمى [عبس:1].

